



بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

إعداد

أ / جهاد سيد أحمد عبد السميح

باحثة دكتوراه بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

إشراف

أ.د / أمال إبراهيم عبد العزيز الفقي

أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د / منال عبد الخالق جاب الله

أستاذ بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

د / صالح فؤاد محمد الشعراوي

مدرس بقسم الصحة النفسية والتربية الخاصة
كلية التربية - جامعة بنها

(بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة)

" بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية "

إعداد

أ / جهاد سيد أحمد عبد السميع

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، والتعرف على خصائصه السيكومترية ، تكونت عينة البحث من (٥٠) من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس التربية الفكرية في (بنها ، طوخ ، العمار ، الخانكة ، شبين القناطر ، قليوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قليوب) بمحافظة القليوبية ، واستخدمت الباحثة مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (إعداد الباحثة) ، وأشارت نتائج البحث أنه تم بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) ، كما أنه يتسم بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات واتساق داخلي مرتفعين.

الكلمات المفتاحية : السلوك المشكل ، المراهقات ، الإعاقة الفكرية .

" Building a measure of problem behavior for adolescent girls with intellectual disabilities "

**Prpared by
Gehad Sayed Ahmed Abd El- Samie**

Abstract

The aim of the current research is to build a measure of problem behavior for adolescent girls with intellectual disabilities and to identify its psychometric properties. The study sample consisted of (50) adolescent girls with intellectual disabilities from intellectual education schools in (Benha, Toukh, El-Ammar, El-Khanka, Shebin El-Qanater, Qalyoub) in the departments of (Benha, Toukh, El-Khanka, Shebin El-Qanater, Qalyoub) in Qalyubia Governorate. The researcher used the problem behavior scale for adolescent girls with intellectual disabilities (as mothers realize it) (prepared by: the researcher). The results of the research indicated that a measure of problem behavior was built for adolescent girls with intellectual disabilities (as mothers realize it) and it is also characterized by psychometric properties of high validity, reliability and internal consistency.

Keywords: Problem Behavior, Adolescents , Intellectual Disabilities.

مقدمة البحث:

تعتبر الإعاقة الفكرية من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ، وذلك لما يعانيه الأطفال في هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل ، وتؤدي إلى العديد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية مما يحتم التدخل لتخفيف تلك الاضطرابات لديهم في جميع الجوانب.

وتنتشر المشكلات السلوكية مثل العدوان ، وإيذاء الذات ، والمشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي ، وتدمير الممتلكات ، والتحدي ، ونوبات الغضب ، والتشويش بشكل كبير بين المراهقين الذين يعانون من الإضطرابات النمائية المتنوعة ، وهذه السلوكيات ثبت أنها تشكل عوائق رئيسة أمام النجاح الاجتماعي ، والمهني ، والتعليمي ، والمادي للفرد ، وتتأثر العناصر الأساسية للحياة مثل الديناميات الأسرية ، والتعليم ، والتوظيف سلباً بشكل كبير بسبب وجود السلوكيات المشككة (Matson, 2020, 110) .

ويعتمد تحديد السلوك بإعتباره سلوكاً مشككاً على تأثيره والظروف التي يحدث فيها ، وقيم الأفراد الذين يتعاملون معه كالأمهات والمعلمات ، كما أن مواجهة السلوك تعني اعتبارات واعية وجيدة للرؤى والحاجات والأوليات ، كما أنه من الضروري أن نقرر إذا كانت التكلفة الممكنة لمواجهة السلوك تساوي الفوائد التي تعود على أطفالنا وأسرنا عندما نقرر التدخل (ديان براوذر وفريد سبونر ، ٢٠١٣ ، ٣٦٨) .

ومن ثم يتطلب الأمر وجود تربية تهدف إلى تنمية الأنماط السلوكية للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وليست التربية عملية سهلة ، بل هي عملية معقدة ومستمرة مدى الحياة ، وعادة ماتظهر مشكلات في هذه المسيرة الطويلة يعاني منها الأمهات ، ومن ثم يتضح أهمية إعداد مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) من أجل قياس بعض المشكلات السلوكية ، لذلك كان هذا دافعا لإجراء البحث الحالي لبناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

مشكلة البحث:

يعتبر السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ظاهرة مقلقة تتطلب تضافر الجهود من جميع الأطراف لفهمها ومعالجتها، فقد تواجه المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية صعوبات في التعبير عن مشاعرهن واحتياجاتهن، مما قد يؤثر على دقة قياس سلوكياتهن ، كما

تختلف معايير السلوك المشكل من ثقافة إلى أخرى، مما يحد من إمكانية تعميم مقياس واحد على جميع المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

ويشهد ميدان الخدمات التربوية والنفسية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية تقدماً ملحوظاً في الآونة الأخيرة ، بينما لم تحظ المشكلات السلوكية بنفس القدر من الاهتمام ، حيث إنها موجودة في كل المجتمعات مع اختلاف نوعيتها ونسبة حدوثها وسببها ، وهذه المشكلات متعددة الأنواع والأشكال فمنها ما يفسد صلة الشخص بالمحيط من حوله ، ومنها ما يعطل قدرته على التعلم والعمل ويحد قدرته على مشاركة الجماعة ، وفي كل الأحوال مهما تكن درجة التعقيد في هذه المشكلات فإنها تسبب أذى يصيب الصحة النفسية للفرد ولا يعني أن جميع هذه الأنماط السلوكية يجب أن تظهر لدى جميع المعاقين فكرياً ، وإنما قد تظهر لدى البعض ولا تظهر لدى البعض الآخر ، كما أن شدة هذه السلوكيات تتراوح بين البسيطة والشديدة ولكن بشكل عام فإن شدة هذه السلوكيات وتكرار حدوث أنماط متعددة منها يرتبط بدرجة الإعاقة الفكرية ، فكلما كانت الإعاقة الفكرية شديدة كان الإحتمال أكبر لظهور سلوكيات غير تكيفية.

(خالد عواد و محمد حمدي و بهاء الدين جلال ، ٢٠١٧ ، ٢٧)

وتظهر المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية سلوكاً موجهاً نحو الخارج (البيئة المحيطة) مثل (النوبات ، الضرب ، تدمير الممتلكات) ، وكذلك سلوكاً موجهاً نحو الداخل (الذات) مثل (الإنسحاب الإجتماعي ، الإستثارة الذاتية) ، وفي الماضي كانت المدارس والمجتمعات المحلية تستخدم أحياناً طرقاً لمعالجة السلوكيات المشككة ، بما في ذلك التدخلات المنفردة مثل (العقاب ، العزل ، الطرد من اللعب لفترة قصيرة) (ديان براوذر وفريد سبونر ، ٢٠١٣ ، ٣٦٣) .

وقد اهتمت بعض البحوث والدراسات في الآونة الأخيرة بدراسة السلوك المشكل لدى عينة من ذوي الإعاقة الفكرية ، ومنها دراسة عبد الرحمن سليمان ، أحمد جاد (٢٠١٢م) ، (Moskowitz et al ,2017) ، (Lakhan , Kishore,2018) ، (Baudewijns et al,2018) ، سهير كامل ، أحمد خليل ، أماني إبراهيم (٢٠١٩م) ، ضويحي بن محمد ، هبة جابر (٢٠١٩م) ، وبحث دعاء إبراهيم (٢٠٢١م) حيث أسفرت نتائج هذه البحوث والدراسات عن انتشار السلوك المشكل لذوي الإعاقة الفكرية .

وقد لاحظت الباحثة من خلال ترددها على مدارس التربية الفكرية بمحافظة القليوبية انتشار السلوك المشكل بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، لذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية كانت في شكل سؤال مفتوح لأمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية بمدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية خلال الفترة من ١٢ / ٢ / ٢٠٢٣م إلى ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٣م ، وتضمنت السؤال التالي:

ما هو السلوك المشكل الأكثر انتشارا لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ؟

وقد أسفرت إجابة الأمهات عن هذا السؤال عن أن السلوك المشكل الأكثر انتشارا لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية يتمثل في (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات ، المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي) .

ومن هذا المنطلق اهتمت الباحثة ببناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية

وهكذا يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي :

كيف يمكن بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ؟

هدف البحث :

يهدف البحث إلى :

١- بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، والتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات واتساق داخلي.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

١- التأسيس النظري للسلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، مما قد يسهم في إثراء المكتبة العربية.

٢- ندرة الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة ، والتي تناولت السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية .

الأهمية التطبيقية:

١- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

٢- إمكانية استخدام مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية في دراسات وبحوث أخرى .

مصطلحات البحث :

الإعاقة الفكرية Intellectual Disability :

هي إعاقة تتسم بقصور ملحوظ في كل من الوظائف العقلية مثل (التفكير ، التعليم ، حل المشكلات) ، والسلوك التكيفي الذي يشمل مجموعة واسعة من المهارات العملية والاجتماعية اليومية ، وتتشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨ عاماً .

(American Association on Intellectual and Developmental Disabilities,2013)

المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية:

وتعرف إجرائياً بالتلميذات ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة اللاتي يبلغن من العمر من (١٥ - ١٨) عاماً.

السلوك المشكل Problem behavior :

هو مجموعة من الأفعال التي تصدر عن المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية تعيق تكيفهن مع الآخرين ، وقد تكون تلك المشكلات نتيجة لسبب نفسي ، أو إجتماعي ، أو عضوي ، أو لسبب آخر ، وهي سلوكيات يستطيع الآخرون ملاحظتها بسهولة ، تتميز بال تكرار والحدة ولكنها لاتصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي يتطلب التدخل العلاجي ، وقد تكون السلوكيات المشكلة خارجية مثل سلوك العدوان ، وسلوك إيذاء الذات أو داخلية مثل القلق ، والانسحاب ، ويقاس السلوك المشكل في البحث الحالي بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على مقياس السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات).

(إعداد الباحثة)

محددات البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

أولاً: المحددات المنهجية:

أ- **منهج البحث:** استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي.

ب- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من (٥٠) من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥ - ١٨) عاماً .

ثانياً : المحدد الموضوعي : والمقصود به متغير البحث وهو السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

ثالثاً : المحدد المكاني: ويتمثل في مدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية.

رابعاً : المحدد الزمني : ويتمثل في وقت تطبيق أدوات البحث وهو الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢م/٢٠٢٣م.

الإطار النظري للبحث:

السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية :

أولاً : مفهوم السلوك المشكل :

هو مجموعة من الأفعال متكررة الحدوث بشكل يتميز بالشدة ، بحيث تتجاوز الحد المقبول للسلوك المتعارف عليه وتبدو على شكل أعراض قابلة للملاحظة من جانب المحيطين به خلال النشاط اليومي (Algozzine, Daunic, Smith, 2010, 35) .

كما أنه السلوك الذي ينحرف عن السلوك السوي ولكنه لا يصل إلى درجة السلوك الشاذ ، حيث يعد هذا السلوك غير تكيفي يعطل من إنتاجية الفرد ومن شعوره بالرضا عن الذات ولكنه لا يؤدي إلى انفصال الفرد عن الواقع أو عن النشاطات الإجتماعية (موسى نجيب ، ٢٠١٥ ، ٤٢) .

وتعرف الباحثة السلوك المشكل بأنه : مجموعة من السلوكيات التي تتضح عندما تسلك المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية سلوكاً منحرفاً بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد مثل (سلوك العدوان ، وسلوك إيذاء الذات ، والمشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي) ، بحيث يتكرر هذا السلوك بإستمرار ويمكن ملاحظته والحكم عليه من قبل الراشدين ممن لهم علاقة بالمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية مثل الأمهات .

ثانياً : مستويات السلوك المشكل :

يمكن تصنيف السلوك المشكل تريبويا إلى عدة مستويات ، وهي كالآتي :

أ- **المستوى العادي** : وهو المستوى الذي يظهر فيه لدى الفرد مشكلة نتيجة مواقف مدرسية ضاغطة.

ب- **مستوى المشكلة** : وهو المستوى الذي تتحرف فيه المشكلة عن المعيار العادي للسلوك.

ج- **مستوى الإحالة** : وهو المستوى الذي تكون فيه المشكلة معقدة حيث يصعب على المعلم التعامل فيها.

د- **مشكلات التصرف** : وهو المستوى الذي يشتمل على مجموعة من أنماط السلوك العدوانية واللفظي.

هـ- **مشكلات الشخصية** : يشتمل ذلك المستوى على الانسحاب والقلق والشعور بالدونية والخجل .

و- **عدم النضج** : يشتمل ذلك المستوى على السلوكيات التي لا تتلاءم مع عمر الفرد مثل الإهمال.

ز- **الجنوح الإجتماعي** : يشتمل على مجموعة من السلوكيات مثل (السرقة ، التمرد ، الهروب عبر مجموعة الرفاق) (Cipani , 2018,92).

كما يمكن تصنيف السلوك المشكل بناءاً على شدة الاضطراب إلى عدة مستويات ، وهي كالآتي :

١- **السلوك المشكل البسيط** : وهو السلوك المشكل الأكثر شيوعاً ، ولا يحتاج إلى تدخل علاجي وتربوي كبير .

٢- **السلوك المشكل المتوسط** : وهو السلوك الذي يشتمل على الاضطرابات التي تحتاج إلى تدخل تربوي وعلاجي مثل السلوكيات الموجهة كالعدوان والفوضى .

٣- السلوك المشكل الشديد : وهو السلوك الذي يشتمل على الاضطرابات التي تحتاج إلى تدخل علاجي وتربوي مكثف مثل حالات الفصام والذهان.

(موسى نجيب ، ٢٠١٥ ، ١٨)

ثالثاً : أشكال السلوك المشكل الأكثر انتشاراً بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية:

تظهر المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية أنواعاً مختلفة من المشكلات السلوكية غير المرغوب فيها ، وتشكل هذه السلوكيات مصدر ازعاج وقلق لأسرهن ، كما يمكن تحديد السلوك المشكل الأكثر انتشاراً بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية فيما يلي:

١- سلوك العدوان:

هو سلوك هدام وتخريبي ، وغير مقبول إجتماعياً ، ويهدف به صاحبه إلحاق الضرر والأذى بالآخرين أو بالذات ، وإما أن يكون بدنياً أو إشارياً ، مباشراً أو غير مباشر ، وهو يختلف في مظهره وشدته من فرد إلى آخر ، ويتضح من هذا التعريف ثلاثة عناصر هامة خاصة بمواقف العدوان وهي:

أ- المعتدي : وهو الفاعل للسلوك العدوانى.

ب- المعتدى عليه : وهو الواقع عليه الإعتداء ، وقد يكون موجهاً نحو الآخرين أو موجهاً نحو الذات.

ج- الفعل العدوانى : وهو طبيعة هذا السلوك ، فقد يكون جسماً أو إشارياً ، مباشراً أو غير مباشر (عبد الرحمن سليمان ، إيهاب البيلوي ، ٢٠١٠ ، ٨٦-٨٧).

والسلوك العدوانى هو أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ، ويكون هذا السلوك مزعجاً له ، وهو سلوك غير مقبول اجتماعياً ، يمكن ملاحظته وقياسه ، ويظهر فى صورته عدوان بدنى أو لفظى أو إشارى ، وتتوفر فيه الاستمرارية والتكرار ، ويهدف إلى إلحاق الضرر والأذى بالذات أو بالآخرين أو الأشياء المادية وتختلف أسبابه ومظهره وشدته من فرد إلى آخر (يحيى أحمد ، ٢٠١٧ ، ٧٧ - ٧٨) .

٢- سلوك إيذاء الذات:

هو مجموعة من السلوكيات الشاذة والغريبة التي تصدر في فترات مختلفة ، وفي مواقف متنوعة من حياة الفرد يعبر فيها عن إيذائه أو عقابه لنفسه ، وتبدو في شكل عقاب أو تلف موجه نحو جزء أو أجزاء من جسمه ، حيث يعبر عن غضبه وحزنه وثورته ، وفي محاولة منه

لتعذيب نفسه ، وحرمانه مما قد يسعده أو ما يتمتع به الآخرون من حوله ، والتي قد تصل إلى درجة من الدونية تقلل من قيمته وشأنه في المجتمع مع محاولة منه للوصول لصورة ذهنية مشوهة نحو ذاته أو التفكير في تدميرها (عبد المطلب القريطي وهالة ستاري ، ٢٠١٢ ، ١٠) .
كما أنه التدمير الذاتي المتعمد لأنسجة وأجزاء الجسم بدون النية للإنتحار ، ويكمن أن يتسبب في أذى وإصابات شديدة للجسم (عبدالواحد الكبيسي وصبري الحياي، ٢٠١٤، ٨١) .
كما أن سلوك إيذاء الذات ينتشر بين المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية سواء أكانوا مقيمين في مؤسسات أو دور رعاية ، وهذا السلوك غالبا ما يسبب أذى جسدي للقائم به ، كما يتداخل مع السلوكيات التكيفية ويحتاج إلى تدخل علاجي لتخفيفه (إسماعيل بدر ، ٢٠٠٩ ، ٧٤) .
٣- المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي:

قيام المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية بسلوكيات جنسية غير ملائمة مثل (لمس الأعضاء التناسلية أمام العامة ، لمس الآخرين بطريقة غير مقبولة) ، وهي مشكلات متعلقة بالنشاط الجنسي لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية حيث تتضمن مشكلات في الدور الجنسي ، ومشكلات في التواصل والعلاقات مع الآخرين ، ومشكلات في مفهوم الخصوصية ، ومشكلات تتعلق بالسلوك الجنسي غير المقبول والإساءة الجنسية ، وهي من أهم المخاوف الخاصة بالوالدين والقائمين على رعاية المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (Triska, 2018,36) .
وتعتبر مجموعة من المشكلات الناتجة عن البلوغ الجنسي لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، والتي تفرض نفسها بشدة وتلح على المراهقات ، والتي إذا لم يتم تصريفها بصورة سوية فإنها تنحو منحني منحرفا (O'Brien, Kuhaneck, 2019,301) .

وقد قام (فيوليت فؤاد ، محمود رامز ، سارة راشد ، ٢٠١٨ م) ببحث للتعرف على المشكلات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، تكونت عينة البحث من (٢٢) طفلا تتراوح أعمارهم من (٦-١٠) سنة ، اشتملت أدوات البحث على مقياس المشكلات السلوكية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم ، توصلت نتائج البحث إلى بناء مقياس لبعض المشكلات السلوكية مثل (التمرد والعصيان ، الحركات النمطية التكرارية ، إيذاء الذات) لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، والتأكد من صدقه وثباته واستخدامه في تشخيص المشكلات السلوكية لدى عينة البحث .

كما قام (Baudewijns et al,2018) بدراسة بهدف التعرف على المشكلات السلوكية لدى البالغين من ذوي الإعاقات الذهنية ، تكونت العينة من (٢٠) فردا من ذوي الإعاقات الذهنية ، واشتملت الأدوات على مقياس المشكلات السلوكية لذوي الإعاقات الذهنية ، وتوصلت النتائج إلى بناء مقياس لبعض المشكلات السلوكية مثل (السلوكيات النمطية المتكررة ، اذاء الذات ، المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي) لدى عينة من البالغين من ذوي الإعاقات الذهنية ، والتأكد من صدقه وثباته واستخدامه في تشخيص المشكلات السلوكية لدى عينة البحث.

كما ركز بحث (نجلاء فتحي ، هند صلاح الدين ، الشيماء فتحي ، ٢٠٢٠م) على بناء وتقنين مقياس المشكلات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة ، تكونت عينة البحث من (٤٨) فردا من ذوي الاحتياجات الخاصة ، واشتملت الأدوات على مقياس المشكلات السلوكية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوصلت النتائج إلى بناء مقياس لبعض المشكلات السلوكية مثل (العناد ، العدوان ، الرفض ، تشتت الانتباه ، الانسحاب الاجتماعي) لدى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، والتأكد من صدقه وثباته.

وبناء على ماتم عرضه من الإطار النظري والبحوث السابقة ، صاغت الباحثة فروض البحث كالتالي:

١- يمكن بناء مقياس للسلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، والتعرف على الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات واتساق داخلي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ، للكشف عن الخصائص السيكومترية لأداة البحث من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي.

ب- مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية وعددهم (٨٤) مراهقة ممن تتراوح أعمارهن من (١٥-١٨) سنة.

ج- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٥٠) من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من مدارس (التربية الفكرية بينها ، التربية الفكرية بطوخ ، التربية الفكرية بالعمار ، التربية الفكرية بالخانكة ، التربية الفكرية بشبين القناطر ، التربية الفكرية بقلوب) بإدرات (بنها ، طوخ ، الخانكة ، شبين القناطر ، قلوب) بمحافظة القليوبية ، ممن تتراوح أعمارهم الزمنية من (١٥ - ١٨) سنة بمتوسط حسابي قدره (١٦,٦) وانحراف معياري قدره (٠,٩) ، وقد طبق على أمهاتهن مقياس السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) للتحقق من الخصائص السيكومترية لصورة الأمهات.

د- أدوات البحث:

٢- مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات).

(إعداد الباحثة)

١- مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (إعداد الباحثة)

مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) :

خطوات بناء وإعداد المقياس :

لإعداد المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية :

أولاً : الهدف من المقياس : يهدف المقياس إلى قياس السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

ثانياً : مصادر المقياس :

قامت الباحثة بالآتي

- إجراء مقابلة مع أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية للتعرف على السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية .
- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والمقاييس العربية والأجنبية ، والتي تناولت السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وذلك بهدف الاستفادة منها في بناء المقياس ، وتحديد أبعاده ، وتعريف كل منها إجرائياً.

ثالثا : مبررات إعداد مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات)
 هناك عدة مبررات لإعداد مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه
 الأمهات) ، منها:

- قياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، حيث يُعد السلوك المشكل أحد التحديات الرئيسية التي تواجه ذوات الإعاقة الفكرية، ويمكن أن يؤثر سلبًا على حياتهن وحياة أسرهن ، لذلك فإن قياس السلوك المشكل أمر ضروري لتحديد أسبابه ووضع برامج مناسبة له.
- اختلاف معايير السلوك المقبول وغير المقبول لذوات الإعاقة الفكرية : تختلف معايير السلوك المقبول وغير المقبول لذوات الإعاقة الفكرية عن تلك التي تنطبق على الأشخاص العاديين ، لذلك فإن استخدام مقاييس السلوك المشكل التي تم إعدادها للأشخاص العاديين قد لا يكون دقيقًا في حالة ذوات الإعاقة الفكرية.
- أهمية وجهة نظر الأمهات في تقييم السلوك المشكل : تلعب الأمهات دورًا مهمًا في رعاية وتربية ذوات الإعاقة الفكرية ، لذلك فإن وجهة نظرهن في تقييم السلوك المشكل له أهمية كبيرة، حيث يمكن أن توفر معلومات دقيقة وقيمة عن طبيعة السلوك المشكل وتأثيره على الأسرة.

رابعاً : تحديد أبعاد وعبارات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه
 الأمهات)

١- تحديد أبعاد مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات)

تم تحديد أبعاد مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات) في ثلاثة أبعاد ، وجاءت كالتالي (سلوك العدوان ، سلوك إيذاء الذات ، المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي).

٢- تحديد عبارات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرسه الأمهات)

- قامت الباحثة بصياغة العبارات بشكل واضح ومفهوم ، ثم تحديد نظام الإستجابة على عبارات المقياس ، ثم تحديد مفتاح التصحيح لعبارات المقياس ، وكان على النحو التالي :
 كل عبارة تمثل رأياً له ثلاثة خيارات للإستجابة ، حيث تأخذ الإستجابة دائماً (٣) درجات ، والإستجابة أحيانا (٢) درجة ، والإستجابة أبداً (١) درجة .

- ومن ثم توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة الأولية لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، حيث بلغ عدد العبارات (٤٣) عبارة ، وقد تضمن البعد الأول (١٤) عبارة ، وتضمن البعد الثاني (١٤) عبارة ، وتضمن البعد الثالث (١٥) عبارة .
- قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) على عينة من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية .

خامسا : الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية

(كما تدركه الأمهات)

١- صدق المقياس

لحساب صدق المقياس تم التحقق من (صدق المحكمين ، الصدق الظاهري ، الصدق الذاتي ، صدق المحك) ، وبيان ذلك في الآتي:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على خمسة عشر محكما من أعضاء هيئة التدريس بأقسام (الصحة النفسية والتربية الخاصة ، علم النفس التربوي ، التربية الخاصة) بكليات التربية وعلوم ذوي الإعاقة والتأهيل ، للحكم على المقياس ، ومدى مناسبته للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، ومدى صلاحية العبارات للتطبيق ، والحكم على دقة الصياغة ، واقتراح التعديلات المناسبة ، وملحق (١) يوضح أسماء السادة المحكمين ، وقد استبعدت الباحثة عدد (٦) عبارات حيث لم تصل النسبة المئوية لاتفاق المحكمين على النسبة التي ارتضتها الباحثة وهي نسبة (٩٣%) وهي العبارات أرقام (٧ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٣٩) من الصورة الأولية لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وهكذا تكون الباحثة قد استبعدوا (٦) عبارات من الصورة الأولية للمقياس ، ليصبح عددها (٣٧) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد ، بحيث تصبح عبارات البعد الأول (١٣) عبارة ، وعبارات البعد الثاني (١٢) عبارة ، وعبارات البعد الثالث (١٢) عبارة .

كما قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في صياغة بعض العبارات ، على ضوء ماأشار إليه السادة المحكمين ، لتتناسب مع طبيعة عينة البحث الحالي ، وهي العبارات أرقام (٤ ، ٩ ، ١٤) من البعد الأول من المقياس .

ب- الصدق الظاهري:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ، والتي بلغ قوامها (٥٠) من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، واتضح أن العبارات تتصف بالوضوح وسهولة الفهم ، مما يؤكد أن مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) يتمتع بالصدق الظاهري .

ج- الصدق الذاتي :

وتم حسابه عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات المحسوب بطريقة إعادة التطبيق باتباع المعادلة التالية :

$$\text{الصدق الذاتي} = \text{الجذر التربيعي لمعامل الثبات} .$$

وجدول (١) يوضح نتائج معاملات الصدق الذاتي لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) .

جدول (١)

معاملات الصدق الذاتي لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات)

$$n = 50$$

م	مقياس السلوك المشكل (كما تدركه الأمهات)	عدد العبارات	معاملات الصدق الذاتي
١	سلوك العدوان	١٣	٠,٩٤
٢	سلوك إيذاء الذات	١٢	٠,٩٦
٣	المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي	١٢	٠,٩٥
	المجموع	٣٧	٠,٩٧

يوضح جدول (١) أن معاملات الصدق الذاتي لمقياس السلوك المشكل وأبعاده الفرعية لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) تراوحت بين (٠,٩٤ : ٠,٩٧) ، كما كان معامل الصدق الذاتي للمقياس ككل (٠,٩٧) وهي نسبة عالية تجعل المقياس صالحا لقياس ماوضع من أجله .

د- صدق المحك :

قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة المحك ، وذلك بتطبيق مقياس المشكلات السلوكية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة إعداد (عبد الرحمن سليمان ، أحمد جاد ، ٢٠١٢م) ، ومقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (إعداد الباحثة) تلازميا على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وحساب معامل الارتباط بين درجات الأمهات على المقياسين ، وكانت قيمة معامل الارتباط (ر) المحسوبة قدرها (٠,٩٦) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على صدق مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) .

٢- ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب معامل الثبات على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ، والتي بلغ عددها (٥٠) من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، واستخدمت الباحثة الطرق الآتية لحساب الثبات ، وهي : (طريقة معامل ألفا وفقا لتعديل كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان ، طريقة إعادة التطبيق) .

أ- طريقة معامل " ألفا " وفقا لتعديل كرونباخ :

جدول (٢)

معاملات ثبات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات)

باستخدام معاملات ألفا كرونباخ ن = ٥٠

م	مقياس السلوك المشكل (كما تدرکه الأمهات)	عدد العبارات	معاملات ألفا كرونباخ
١	سلوك العدوان	١٣	**٠,٨٢
٢	سلوك إيذاء الذات	١٢	**٠,٨٧
٣	المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي	١٢	**٠,٨٤
	المجموع	٣٧	**٠,٩٠

يوضح جدول (٢) أن جميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس تتمتع بقيم مقبولة لمعاملات ألفا كرونباخ حيث تراوحت تلك القيم من (٠,٨٢ : ٠,٩٠) ، مما يدل على ثبات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) .

ب- التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان :

جدول (٣)

معاملات ثبات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) باستخدام طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان $n = ٥٠$

م	مقياس السلوك المشكل (كما تدرکه الأمهات)	عدد العبارات	معاملات الثبات باستخدام جتمان
١	سلوك العدوان	١٣	** ٠,٨٦
٢	سلوك إيذاء الذات	١٢	** ٠,٩٠
٣	المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي	١٢	** ٠,٨٨
	المجموع	٣٧	** ٠,٩٣

يوضح جدول (٣) أن جميع أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس تتمتع بقيم مقبولة لمعاملات الثبات باستخدام معادلة جتمان حيث تراوحت تلك القيم من (٠,٨٦ : ٠,٩٣) ، مما يدل على ثبات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) .

ج- طريقة إعادة التطبيق :

تقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق المقياس على العينة للتحقق من الخصائص السيكومترية ، بحيث يكون الفاصل الزمني بين التطبيقين كافياً بما لا يساعد أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية على تذكر عبارات المقياس (فاصل زمني قدره أسبوعان) ، ويدل الارتباط بين درجات التطبيقين (القياسين) الأول والثاني على معامل استقرار (ثبات) المقياس ، وعليه قامت الباحثة بتطبيق المقياس خلال الفترة من ٢٣/٣/٢٠٢٣م إلى ٣٠/٣/٢٠٢٣م ثم تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين على نفس العينة خلال الفترة من ٦/٤/٢٠٢٣م إلى ١٣/٤/٢٠٢٣م ، وحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين نتائج التطبيقين (القياسين) ، ويوضح جدول (٤) هذا الإجراء الإحصائي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية
(كما تدرکه الأمهات) ن = ٥٠

م	مقياس السلوك المشكل (كما تدرکه الأمهات)	عدد العبارات	معاملات الارتباط
١	سلوك العدوان	١٣	**٠,٨٨
٢	سلوك إيذاء الذات	١٢	**٠,٩٢
٣	المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي	١٢	**٠,٩٠
	المجموع	٣٧	**٠,٩٤

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط طردي قوي بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) في كل بعد من أبعاده والمجموع الكلي للمقياس حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (ر) المحسوبة بين (٠,٨٨ : ٠,٩٤) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ، مما يدل على ثبات مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) .

٣- الإتساق الداخلي:

قامت الباحثة بالتحقق من الاتساق الداخلي لعبارات المقياس من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ، وجدولي (٥) ، (٦) يوضحان ذلك .

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرکه الأمهات) (ن = ٥٠)

معاملات الارتباط	عبارات البعد الثالث	معاملات الارتباط	عبارات البعد الثاني	معاملات الارتباط	عبارات البعد الأول
**٠,٨٩	٢٦	**٠,٨٨	١٤	**٠,٨٨	١
**٠,٨٣	٢٧	**٠,٩٦	١٥	**٠,٩٠	٢
**٠,٨٤	٢٨	**٠,٩٣	١٦	**٠,٧٨	٣
**٠,٨٩	٢٩	**٠,٨٧	١٧	**٠,٩١	٤
**٠,٨٢	٣٠	**٠,٩٢	١٨	**٠,٨٦	٥
**٠,٨٩	٣١	**٠,٩٦	١٩	**٠,٨٩	٦
**٠,٧٨	٣٢	**٠,٨٦	٢٠	**٠,٩٤	٧
**٠,٩١	٣٣	**٠,٨٤	٢١	**٠,٧٩	٨
**٠,٩٦	٣٤	**٠,٨٨	٢٢	**٠,٨٩	٩
**٠,٨٧	٣٥	**٠,٩٢	٢٣	**٠,٩٢	١٠
**٠,٩٤	٣٦	**٠,٩٣	٢٤	**٠,٩٢	١١
**٠,٩٠	٣٧	**٠,٩٥	٢٥	**٠,٩٦	١٢
				**٠,٩٢	١٣

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط (ر) المحسوبة بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد تراوحت بين (٠,٧٨ : ٠,٩٦) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، مما يؤكد وجود اتساق داخلي بين جميع عبارات المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي إليه العبارة.

جدول (٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدرجه الأمهات) (ن = ٥٠)

م	مقياس السلوك المشكل (كما تدرجه الأمهات)	قيمة (ر) المحسوبة
١	سلوك العدوان	**٠,٨٩
٢	سلوك إيذاء الذات	**٠,٩٢
٣	المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي	**٠,٩٠

** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١)

يوضح جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٨٩ : ٠,٩٢) ، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، مما يدل على اتساق كل بعد مع الدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه ، وبالتالي الاتساق الداخلي للأبعاد في التعبير عن مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) .

سادساً : تصحيح مقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) :

قامت الباحثة بتحديد مفتاح تصحيح المقياس على النحو الآتي :

لكل عبارة ثلاثة بدائل اختيارية (دائماً - أحياناً - أبداً) حيث تأخذ الإستجابة (دائماً) ثلاثة درجات ، والإستجابة (أحياناً) درجتان ، والإستجابة (أبداً) درجة واحدة . كما تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٧) درجة كحد أدنى و (١١١) درجة كحد أقصى ، كما تم تحديد الدرجات المحددة لفئات السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية ، حيث تم تحديد المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية مرتفعي السلوك المشكل ممن يحصلون على الدرجات من (٨٧-١١١) درجة ، والمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية متوسطي السلوك المشكل ممن يحصلون على الدرجات من (٦٢-٨٦) درجة ، والمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية منخفضة السلوك المشكل ممن يحصلون على الدرجات من (٣٧-٦١) درجة .

سابعاً : الصورة النهائية لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) :

بناءً على ما سبق ، وبعد تحقق الباحثة من الخصائص السيكومترية (الصدق ، الثبات ، الإتساق الداخلي) لمقياس السلوك المشكل لذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، فقد أصبح عدد عبارات المقياس (٣٧) عبارة موزعة على (٣) أبعاد ، حيث كانت العبارات أرقام (١ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥) خاصة بالبعد الأول وهو (سلوك العدوان) ، والعبارات أرقام (٢ ، ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦) خاصة بالبعد الثاني وهو (سلوك إيذاء الذات) ، والعبارات أرقام (٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٧) خاصة بالبعد الثالث وهو (المشكلات المرتبطة بالسلوك الجنسي) .

وبذلك توصلت الباحثة إلى إعداد الصورة النهائية لمقياس السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، وملحق (٢) يوضح ذلك.

نتائج البحث ومناقشته:

تبين من النتائج الموضحة سابقا أنه تم بناء مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) ، كما أن مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) يتسم بالخصائص السيكومترية من صدق وثبات واتساق داخلي مرتفعين ، واتضح ذلك كآتي:

١- تم التحقق من صدق مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) من خلال التحقق من (صدق المحكمين ، الصدق الظاهري ، الصدق الذاتي ، صدق المحك) .

٢- تم التحقق من معامل ثبات مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية ، والتي بلغ عددها (٥٠) من أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، واستخدمت الباحثة الطرق الآتية لحساب الثبات وهي : (طريقة معامل ألفا وفقا لتعديل كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جتمان ، طريقة إعادة التطبيق) .

٣- تم التحقق من الاتساق الداخلي لعبارات مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله ، وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس .

وقد اتضح أن مقياس السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية (كما تدركه الأمهات) قد تضمن عرضا للقيم النظرية (تغطية المقياس لأبعاد الظاهرة محل القياس) والقيم التطبيقية (صلاحية المقياس لأغراض التشخيص النفسي ولأغراض البحث العلمي اللاحق) مما يسمح باستخدامه في بحوث مستقبلية.

التوصيات :

- ١- إجراء بحوث ودراسات مرتبطة ببرامج تدريبية مقترحة لخفض السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٢- القيام بتطوير البرامج التي تعمل على الوقاية من السلوك المشكل للمراهقات ذوات الإعاقة الفكرية ، وذلك بإعداد خطط استباقية لمنع السلوك المشكل وعلى رأسها تدريس السلوك الإيجابي.
- ٣- عمل برامج تدريبية لأمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية وإرشادهم إلى كيفية تعديل السلوك المشكل لذويهم من المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية من خلال استخدام برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي (PBS).
- ٤- عقد المؤتمرات والندوات والورش التدريبية المتخصصة بصورة كافية لتعريف أمهات المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية بطرق واجراءات تعديل السلوك للتعامل مع المشكلات السلوكية التي تظهرها المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

البحوث المقترحة :

يمكن تقديم البحوث المقترحة الآتية:

- ١- فعالية برنامج قائم على الممارسات القائمة على الأدلة في تعديل السلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٢- فعالية برنامج قائم على دعم السلوك الإيجابي (PBS) في تحسين بعض الجوانب السلوكية لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.
- ٣- البيئة الأسرية وعلاقتها بالسلوك المشكل لدى المراهقات ذوات الإعاقة الفكرية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- إسماعيل إبراهيم بدر . (٢٠٠٩) . مهارات السلوك التكيفي لذوي الإعاقة العقلية . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- خالد عواد صابر و محمد حمدي و بهاء الدين جلال (٢٠١٧) . دليل الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع المعاقين ذهنياً . القاهرة : دار العلوم للنشر والتوزيع .
- دعاء محمد إبراهيم (٢٠٢١ م) . بعض المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في نظامي الدمج والعزل ، مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ١٨ ، (١٠١) ، ٣٦٠-٣٩٣ .
- ديان براودر وفريد سبونر (٢٠١٣) . تدريس التلاميذ ذوي الإعاقات المتوسطة والشديدة (ترجمة بندر بن ناصر العتيبي وعبد الرقيب أحمد البحيري) . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية للطباعة والنشر (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠١٠) .
- سهير كامل أحمد ، إيمان أحمد خليل ، أماني صلاح الدين إبراهيم (٢٠١٩ م) . السلوك المشكل لدي الأطفال الذاتويين بسيطي و متوسطي الاعاقة العقلية ، مجلة الطفولة ، جامعة القاهرة ، (٣٣) ، ٨٣٧-٨٩٩ .
- ضويحي بن محمد بن عبد الله ، هبة جابر عبد الحميد (٢٠١٩ م) . المشكلات السلوكية لدى ذوي الإعاقات النمائية (الإعاقة الفكرية واضطراب التوحد) ، مجلة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ٢ (٣) ، ٧٨٤-٨١٨ .
- عبد الرحمن سيد سليمان ، أحمد محمد جاد (٢٠١٢ م) . المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها بكل من متغير الجنس والعمر الزمني ومعامل الذكاء ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، ٣٣ (١) ، ٢٤٥-٢٨٩ .
- عبد الرحمن سيد سليمان ، إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠١٠) . الأبناء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة " . الرياض : دار الزهراء .
- عبد المطلب أمين القريطي ، هالة خير سناري إسماعيل (٢٠١٢) . إيذاء الذات لدى المعوقين نمائياً " المفهوم ، الأشكال ، الأسباب ، التشخيص ، العلاج " . الرياض : دار الزهراء .

- عبد الواحد الكبيسي وصبري الحياني (٢٠١٤) . مدخل إلى التربية الخاصة . عمان : مركز دبيونو لتعليم التفكير .
- فيوليت فؤاد ، محمود رامز ، سارة راشد (٢٠١٨ م) . الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات السلوكية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، مجلة الإرشاد النفسي ، جمعة عين شمس ، (٥٣) ، ١٨٩-٢٠٩ .
- موسى نجيب موسى (٢٠١٥) . المشكلات السلوكية للطفل "رؤية علاجية" . عمان : مركز الكتاب الأكاديمي .
- نجلاء فتحي أحمد ، هند صلاح الدين حسن ، الشيماء فتحي أحمد (٢٠٢٠ م) . المشكلات السلوكية الشائعة لدى كل من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعادين بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين ، مجلة بحوث ودراسات الطفولة ، جامعة الفيوم ، (١٤) ، ١٩١-٢٢٣ .
- يحيى أحمد القبالي (٢٠١٧) . المدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية . عمان : دار الخليج للنشر والتوزيع .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- Algozzine, B., Daunic, A., & Smith, S. (2010). *Preventing problem behaviors: schoolwide programs and classroom practices*, Second Edition, Corwin Press, Corwin: U.S.A.
- American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (2013). *frequently asked questions on intellectual disability* .Retrieved from: <https://aaidd.Org/intellectual disability / definition / faon intellectual disability>.
- Baudewijns,L., Ronsse,E., Verstraete,V., Sabbe,B., Morrens,M., & Bertelli,M.(2018) .Problem behaviours and Major Depressive Disorder in adults with intellectual disability and autism, *Psychiatry Res* ,December ; (2018), 769-774.
- Cipani,E.(2018).*Functional behavioral assessment, diagnosis, and treatment: a complete system for education and mental health settings*,Third Edition, Springer Science + Business Media,Berlin: Germany.
- Lakhan ,R., & Kishore ,T.(2018) . Behaviour Problems in Children with Intellectual Disabilities in a Resource-Poor Setting in India,*Appl Res Intellect Disabil* ,January;31(1):43-50.
- Matson, J.(2020). *Handbook of dual diagnosis "assessment and treatment in persons with intellectual disorders"*, Springer International Publishing Swizerland, Cham: Switzerlan.
- Moskowitz,L., Walsh,C., Mulder,E., McLaughlin,D., Hajcak,G., & Carr,E., Zarccone,J.(2017).Intervention for Anxiety and Problem

Behavior in Children with Autism Spectrum Disorder and Intellectual Disability, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, December ; 47 (2017): 3930-3948.

-O'Brien,J., & Kuhaneck,H.(2019).*Case-Smith's occupational therapy for children and adolescents*, 8th Edition, Elsevier,California : U.S.A.

-Triska,A.(2018) .*Sexuality and intellectual disabilities: A guide for professionals*, Routledge Tylor & Francis Group ,London: United Kingdom.